

ديوان العزّة

مجموعة قصائد حماسية في الجهاد

قال صلى الله عليه وسلم :
"إنَّ من الشعر لحكمة ..
وإنَّ من البيان لسحرا .."



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..
يسر إخوانكم في موقع صوت الجهاد أن يقدموا لكم إصدارهم الأدبي الأول والموسوم بـ (ديوان العزة)، والذي جمعت فيه قصائد التحريض على الجهاد.
وقد ورد عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أنه كان يستمع للشعراء ويكرم وفادتهم، كما أنه صلى الله عليه وسلم كان عارفاً بأهمية الشعر عند العرب فاتخذ له شاعراً وهو حسان وكان يحرضه على هجاء مشركي قريش ويقول له: (اهجهم وروح القدس معك)، وقال في شعر حسان: (والذي نفسي بيده لهو أشد عليهم من رشق النبل).
كما أن للشعر دوره الكبير في التحريض على الجهاد وفي ترهيب الأعداء وإخافتهم، فقد هدى الله فئاماً من دوس بثلاثة أبيات قالها كعب بن زهير رضي الله عنه، فقد قال:

قضينا من تِهامةَ كلَّ ريبٍ ... وخيبرَ، ثم أجممنا السيوفا
نخيّرها، ولو نطقت لقالت ... قواطعهنّ دوساً أو ثقيفا
نجاهدُ لا نبالي من لقينا ... أأهلكنا التلادَ أم الطريفا!!

والجدير بالذكر أن كل الشعراء الذين زينوا صفحات هذا الإصدار بإبداعاتهم هم من المجاهدين في سبيل الله – نحسبهم والله حسيبهم ولا نزكي على الله أحداً – وبعضهم قُتِلَ في سبيل الله – نحسبهم كذلك - على أرض جزيرة العرب فنرجوا الله أن يتقبلهم في الشهداء.
وقد تم تقسيم هذا الديوان إلى قسمين:
الأول: ديوان الفصحى، ووضعنا فيه القصائد باللغة العربية الفصحى.
الثاني: ديوان الشعر الشعبي، ووضعنا فيه القصائد ذات اللهجة العامية.
وتجدرُ الإشارةُ إلى أن هذا هو الجزء الأول من هذا الإصدار، والله المسؤول أن يبارك في هذا الإصدار وينفع به، ويجعله حادياً للشباب في ليل السرى، وموقداً لعزائمهم في نهار المعامع، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أولاً: ديوان الفصحى



رسالة إلى شهيد الواجب

أحمد بن عبد الله الخلف

كان اللقاءُ، فكنتَ أولَ واجبِ ... ودُعيتَ في الدنيا شهيدَ الواجبِ
وخسرت دنياك التي من أجلها ... أنفقتَ دينكَ، في سبيل الرّاتبِ
ومضيت في مرضاة طاغوتٍ يرى ... إزهاق نفسك فيه بعضَ الواجبِ
ما أنت إلاّ النعل أهون مركبٍ ... فإذا تلفت رمتكَ رجلُ الراكبِ
ما ضرَّهُ نعلٌ بنعلٍ تُشترى؟ ... والفأرَ يُبدله بفأرِ تجارِبِ
هل صيغَ قوّاتُ الطَّوارئ وحدهم؟ ... أم كلّ مرتزقٍ بذاتِ القالبِ؟
بل قد رأى الجيلُ المجاهدُ مثلهم ... في كلّ شبرٍ حلَّه أو جانبِ
عملاءِ أمريكا هنالك واسمهم ... حلف الشمالِ رموهُمُ بكتائبِ
وحكومةُ الشيشانِ قبل الروس قد ... حملت على إخواننا يا صاحبي
ولياسرٍ في المسلمين نكايةٌ ... شارونُ لم يفعل كفعل الخائبِ
ومجاهدو أرض الجزيرة واجهوا ... من دون أمريكا جنود النائبِ
ولقد توانَوا قبل ذلك رحمةً ... لمتابِ ذي توبٍ وأوبةِ آيبِ
يا قومُ ذيلُ الكلب من عوجٍ ومن ... نجَسٍ يتوبُ وذاك ليس بتائبِ
فدعوا الدفاعَ وهاجموا أعداءكم ... وارموا المعاقل بالشِّهاب الثاقبِ
لا تتركوا للظالمين بنايةً ... إلا جعلتم مثلَ أمسِ الذّاهبِ
عَدُّوا ثلاثًا أمسِ من ضرَبَاتِكُم ... فليستعينوا اليوم ألفي حاسبِ
هذا الذي جَلَبَتْهُ كفّا نايفٍ ... سيكون غسليناً شرابُ الجالبِ
يا من حبستَ الليثَ عن مطلوبه ... أتظنُّه يلهِيهِ لهوُ اللاعبِ؟
خلُّوا جيوش الكُفر تلهو يومَها ... والصبحُ موعدهم فليس بكاذبِ

حروف .. على أنقاض صليب مكسور ..!

مشهور بن عبد الله الساري

هذا المجاهدُ للصليبِ قد انبرى ... فغدا الصليبُ بفعله متكسرا
إن الصليبَ إذا بدا أبطالُنا ... لَعَنَ الكنيسةَ ثم هرولَ مُدبرا
ودَرَى بأن الحقَّ شمٌّ أهلُه ... لا يرتضون الشُّرْبَ إنْ هُو كُدِّرا
أهلُ الجهاد فوارسٌ أَكْرِمْ بِهم ... وقَفُوا بِوَجْهِ الكفرِ لما زَمْجَرا
عَلِموا جِهادَ الدّفعِ أوجبَ واجبٍ ... الله أنبأَ بِالكِتاب و أَخبرا
صاحوا بقومهمُ النَيامَ وقد رأوا ... منهم وُجوماً لا يَشُدُّ الأظْهُرا:
"يا قومُ ، إن بلادَكم وديارَكم ... صارَتْ لطاغوتٍ يَسنُّ الأظْفُرا
أضحت مقراً للصَّليبِ وجيْشِه ... بيعت ببخسٍ، للعدوِّ وقد شرى
جاءت نساء الرومِ تغزو أرضكم ... أقْبِح بمن رضيَ المجيء وزمَّرا
إن تُقْبِلُوا، جاء انتصاراً أبلجاً ... أو تدبروا، لا خير فيمن أدبرا
دوّى كلام الصادقينَ كأَنَّه ... ماءُ الحياة من الصخورِ تَفَجَّرا
وغَدَتْ بِلادُ المُسلمين رَوِيةً ... مِنْ غيث مَنْ قتل العِداةَ و دمَّرا
أفعالُهمْ سَبَقَتْ حروف مَقَالِهمْ ... والفِعلُ إن سَبَقَ المَقالةَ أثَّرا
ضربوا بلاد الرومِ في منهاتنٍ ... فَغدا نهارُ الكفرِ منهم أغْبَرا
وبكى بُويشُ الغدر من أفعالهم ... وَلِرَدْعهم، حشد الجيوش و جَمهرا
ظن الأشاوسةَ العظامَ كَكَافرٍ ... رضي الحياة وللقيامة أنكرا
وَجد الرجالَ إلى الخلودِ حنينُهم ... يرجون موتاً في الإله مقدرا
يَرجُونَه قتلاً بأشْرفِ بُقعةٍ ... كَيْ يُطْرَدَ العِلْجُ اللئيمُ ويُقهرا
لبست رياضُ العزِّ أبهى حلةٍ ... إذ رُصِّعَتْ بدماءِ آسادِ الشَّرَى



فـي شـرقها انفجـرت قنابـلُ ماجـدٍ وبغربهــا رَجَــعَ الـــدَّويُّ مكـــرَّرا
صـــارت فِعــالهمُ، تَشُـــدُّ قُلُوبَنـــا حتـــى وإنْ كـــذب العميـــلُ وزوّرا
كـذبوا وقـالوا فـي المُجَمَّـع إخْـوَةٌ لمـا خَشُـوا فَرَحـاً يَعَـمُّ لمـا جَـرَى
إنـــا علمنـــا أنَّ تلـــكَ حكَايــةً نُسِـجَتْ بليـلٍ كـي نخـافَ ونحـذرا
فلتكـــذبوا إن الحبـــالَ ركيكـــةٌ والحبـل مـن دون الوشـايةِ قَصَّـرا
يـــا نـــائفُ المرتـــدُّ إنّ كلامَكـــمْ نَسْـجُ الخَيـالِ، ومِـن دماغِـك زُوِّرا
وجوابُنـــا بالفعـــل آتٍ نَحَـــوَكم وبــه سَينْقَشِـعُ الغبـارُ عـن الـوَرَى
فســيوفُنا عَشِــقَتْ عِنَــاقَ رِقَــابِكم والشـعر يـا طـاغوت جـاء محـذّرا

اصمتوا .. فالكلام للأبطال ..!

أبو سعد الأزدي

اصمتوا فالكلام للأبطالِ ... وكلامُ الأبطالِ بالأفعالِ
اصمتوا واصمتوا فإنَّا مللنا ... من كلامِ المخذِّل العذَّال
يا شيوخَ التضليلِ ماذا عساكم ... أن تقولوا من سيئاتِ المقالِ
قد عرفنا لم تشبعوا الدَّهر إلاّ ... بالرخيصاتِ مِنْ فتاوى الضَّلالِ
وشبابُ (الفاروقِ) كانوا بحقٍ ... عُدّةَ الدِّينِ مَعْقِد الآمالِ
أَنِفوا العيشَ في وهادِ الدَّناياَ ... فاستماتوا على طريقِ النضالِ
ورأوا في الجهادِ أفضلَ نهجٍ ... لا تُنال العُلا بغيرِ القتال
نطقت عنهمُ الرِّماحُ العواليَ ... بفصيح البيان يوم النزالِ
ينصرُ المسلمينَ نصراً عزيزاً ... بمدادِ الدماءِ والآجالِ
نكسوا رايةَ الصَّليبِ وكالوا ... لهمُ الضُّرَ أوفرَ المكيالِ
وبأمريكَ أنزلوا البأسَ حتى ... أبصرتْ في الضُّحى سوادَ الليالي
حَطّموا حاجزَ المهابةِ منها ... جَرَّعوها مَرَارةَ الإذلالِ
وسقوها الأذى كؤوساً دهاقاً ... هزموها بغضبةٍ ونَكَالِ
هزموها براً وبحراً وجواً ... أبطلوا بأسَ جيشها الفَعَّالِ
أرعبوها وأضحكوا الناس منها ... فهي في الرُّعبِ مضربُ الأمثالِ
لقّنوها دروسهمْ مُحكماتٍ ... دَرَسوها في سورةِ الأنفالِ
قَطَّعوا سُبْلَها أحلُّوا حماها ... تركوها في نَكبةٍ ووبالِ
أرأيتم يا بوش كيف انتصرنا ... أرأيتم عُقبى احتقارِ الرِّجالِ؟
أقسمَ الشيخُ أنكم لن تزالوا ... من جحيمٍ وذِلَّةٍ في خَبَالِ
فغدا الرعبُ فيكمو مستطيراً ... وبُلِيْتُمْ بأسوأ الأحوالِ
لا تظنّنّها الأخيرةَ كلا ... فلدينا مِنْ ذاكَ ألف مِثَالِ

ولدينا الأسودُ هَبُّوا سِراعاً	لرضى اللهِ والجنانَ العوالي
ولدينا الشبابُ ذابوا اشتياقاً	للقاءِ الحوراءِ ذاتِ الدَّلالِ
يتمنونَ أن يموتوا كراماً	مثلما تشتهونَ عيشَ البغالِ
هي (بدر الرياض) بالمجد هَزَّتْ	مَجْمعَ الكُفرِ هزَّةَ الزلزالِ
وتليها (البركانُ) فانتظروها	واقعاً ما حقيقةٌ كخيال
هو فتحٌ مظفرٌ ليس منّا	بل من اللهِ ربِّنا المتعالي
القويِ العزيزِ ذي الجبروتِ الـ	ـقاهرِ القادرِ الشديدِ المِحالِ
يا طواغيتنا استعدوا فإنَّا	قد قدِمْنَا بالرُّعبِ والأهوالِ
ورفعنا راياتنا الغرّ سوداً	خافقاتٍ في موكبٍ ذي جلالِ
إنَّ حكمَ القانونِ كفرٌ بواحٌ	ليس للشَّكِ فيه أدنى مجالِ
قد جَعلتمْ به الحلالَ حراماً	والحرامَ الصريحَ مثلَ الحلالِ
ودمُ المسلمينَ ليس رخيصاً	بل علينا بحرمةِ الدينِ غالي
إنَّ للمسلمينَ شأناً وقدراً	قَدرهمْ في مدارجِ المجدِ عالي
أبشروا فالجهادُ ماضٍ سيبقى	إنَّ منعَ الجهادِ عينُ المُحالِ
فابتسم يا أسامةَ اليومَ وافرحْ	بعطاءِ الكريمِ جَزْلِ النَّوالِ



من للعراق ؟!

عيسى العوشن

من للعراق دماؤها تهراقُ ... من للعراق ودمعها رقراقُ؟
من للعراق إذا تطاول مجرمٌ ... يحميه وغدٌ سافلٌ ونفاقُ
من للعراق إذا تكالبت العدا ... والروم جاءت بالصليب تساقُ
من للعراق إذا تهاون مسلمٌ ... عن نصر دينٍ، غرّه الفساقُ
من للعراق إذا تخاذل عالمٌ ... لم يثنه دينٌ ولا ميثاقُ
من للعراق إذا الشباب تسارعوا ... نحو الرياضة والدماء تراقُ
من للعراق إذا النساء تشاغلت ... باللهو قد غصت بها الأسواقُ
من للعراق إذا الثري بماله ... قد شحّ لا بذلٌ ولا إنفاقُ
صبراً عراق فذي الخطوب جسيمةٌ ... قتلٌ وتشريدٌ كذا الإحراقُ
لكن لك الله العظيم بنصره ... فالليل يبزغ بعده الإشراقُ
ثم الأشاوسُ من سلالة خالد ... حملوا السيوف وللعدو أذاقوا
يا أيها الرومان مهلاً إننا ... بالسيف نمضي والزمان طباقُ
أرض الجزيرة لن تكون بمأمنٍ ... وصليبكم في أرضها خفاقُ
ولسوف نسقيكم كؤوساً أترعت ... بالموت والإذلال فهي دهاقُ
ولسوف نغلظ في الكلام عليكم ... وإن اشرأب مخذّلٌ ونفاقُ
ولسوف نسحقكم بسيف مجاهدٍ ... بهدى النبي ونهجه ينساقُ



رسالة شهيد إلى أمه الغالية

أسامه الخالدي

أيا أماه لا تبكي فإني   مضيت إلى الوعود إلى الجنان
إلى من سوف يعفو عن ذنوبي   وما اقترفته في الظلم اليدان
تركتُ مباهجَ الدنيا لقوم   رأوا فيها المقاصد والأماني
بذلتُ الروح في إرضاء ربي   ولبيتُ الندا لما دعاني
فلا تبكي أيا أماه ابناً   مضى يمشي على حد السنان
أراد الموت في شرف وعز   وعاف العيش في هذا الهوان
تركتُ دمي أيا أماه خلفي   يدل على الطريق إلى الجنان
وأشلاءً ممزقة تُرِي مَنْ   يروم بأنها مهر الحسان
شهدت بأن دين الله أغلى   عليَّ من الحياة وكل فاني
أيا أماه قد ألبست تاجاً   وأسكنت القصور مع الغواني
مع الحوراء تطربني بلحن   وتسقيني بأطراف البنان
أبيتُ وقد ضممتُ إليّ صدراً   وقلباً قد حوى كل الحنان
وإني أرتجي في يوم عرض   أكون لكم به عهد الأمان
فصبراً في سبيل الله صبراً   أيا أماه فالدنيا ثواني

رسالة إلى اللائمين

عيسى آل عوشن

بعدما أعلن اسمي ضمن قائمة تحوي (26) اسماً من أسماء المجاهدين في سبيل الله بتهمة الإرهاب أو التورط فيه، كان بعض الإخوة والأحباب ممن أعرفهم يعتب عليّ ويودُّ لو أني ما سلكت هذا الطريق طريق الجهاد ومقارعة الكافرين لأنّ فيه المصاعب والمشاق، فبياناً لحقيقة منهجي، وسبب سلوكه، ورفعاً لما قد يظن بي أو يلتبس على البعض أقول لكل اللائمين والعاذلين:

دعني أَبيّنُ كلَّ حقٍ مُبهمٍ ... وأَزيل حَيرةَ سائلٍ مُستفهم
وأقول للدنيا وللكون اسمعوا ... مِنّي بيانَ الحقِ دونَ تلعثم
فلقد مضى عهدُ الخنوعِ لكافرٍ ... مازالَ يسقينا كؤوسَ العَلْقَم
دعني أيا زمن الخداعِ أقولها ... لا أرتجي مالاً وعيشَ تنعم
بل أرتجي عفوَ الإله وفضلَه ... فاللهَ أخشى، لا عصابةَ مجرم
يا من تُسائلني عن النَّهج الذي ... قَدْ سِرتُ فيه بهمَّةٍ وتقدم
وتقول في خوفٍ عليّ أهكذا ... دربُ الهدايةَ والصراطُ القيّمِ
أَوَ هكذا نهجُ النبيِّ براءةٌ ... من كُلِّ كَفَّارٍ، عدوٍ غاشم
أَوَ هدي أحمدَ: في الجهادِ قتالُ من ... كفروا ولم يعطوا الخراج لمسلم
أَوَ هدي أحمد: نصرة المظلوم إن ... طلب الغياث، وردع غيِّ الظالم
أَوَ هديه: كفرٌ بطاغوتٍ وإن ... خشيت جموعُ الحقِ صولةَ مُجْرِم
بالله وضِّح نهجكم وطريقكم ... فلقد مللنا من كلامِ مُبهم
أنا منهجي نهجُ الرَّسولِ وصحبه ... أبغي النجاة من الطريق المعتم
أنا منهجي توحيد ربِّ العرش لا ... أرضى مساومة؛ لأجل الدرهم
والكفر بالطاغوت تلك عقيدةٌ ... وبدونها دين العباد بمثلم
وجهاد من كفروا أو ارتدوا فذا ... سرُّ الإغاظة للعدو الآثم
والسعي في طرد الصليب وأهله ... من أرض أحمد بالحسامِ وبالدّم
أنا لست ديوثاً على أعراضنا ... حتى أغضّ الطرف أو أستسلم
وأنا أرى جيش الصليب بأرضنا ... يغزو العراق، وأنفنا في الرُّغَّم



لا لن أعيرَ السمع أيَّ مخذّلٍ ... زعم المصالح في السكوت لغاشم
أو ظن مصلحةً بترك جهادنا ... والسير في درب الضلال المظلم
وبمن يقول دعوا الجهاد فإنّه ... فيه المفاسد وصف حقٍ لازم
فجهادنا للكافرين فريضةٌ ... من عند ربي ليس يفقهها العَميْ
وجهادنا فيه المصالح كلها ... وبه التحرر من كفورٍ جاثم
لا للمصالح بعد هدم عقيدةٍ ... والنيل من ذات الإله الأَكْرَمِ
أمصالح بعد الخضوع لكافرٍ ... وإعانةٍ في قتل شعب مسلم
أمصالح أسر الشباب لأجل من ... كفروا، بسعي الغادر المستلئم
تباً لمصلحة بها دين الهدىٍ ... يلغى، ويبقى الكفر دون تخرُّم
إنّ المصالح في الجهاد حقيقةٌ ... ليست بظنٍ أو مقال توهُّم
لا تكرهوا فرض القتال فإنه ... خيرٌ لكم؛ قول العزيز الأعلم
يا من تطالبني بترك جهادنا ... وأعيش عيشاً هانئاً بتنعم
مهلاً فلن أدع الجهاد وأمتي ... مطعونة بالخنجر المتسمم
كلا فلن أدع الجهاد وهذه ... صلبانهم تغزو بليلٍ أدهم
وتُدَنِّسُ الأرضَ الحرامَ وتَدَّعِي ... إحلال أمنٍ، وهي تضرب معصمي
أنا منذ أعلنها رئيس الكفر لا ... يخشى وقال: "بأنها حرب الدَّم
سنخوضها حرباً لأجل صليبنا ... ولسوف نرغم أنف جيل مسلم"
من يومها أعلنت ألا راحةً ... حتى نقارع ذا العدو بِأَسْهُم
وحملت رشاشي بعزم مجاهدٍ ... ومضيت في دربي بقلب مُتَيَّم
وأريد إحدى الحسنيين شهادة ... أو نصرنا من قادرٍ مُتَحَكِّمِ
يا من تطالبني بترك طريقتي ... أتريد نهجاً غير نهج الخاتِمِ

أتريدني متنعماً بمعيشتي … وأحبتي في الدين تحت المجرم
أتريدني في غفلة عن إخوتي … في غونتنامو حيث سَقْيُ العلقم
أنا بالجهاد أسير وفق شريعةٍ … غراء لن أصغي للوم اللائم
ولئن قتلت فتلك منحةُ خالقٍ … إنّ الشهادة خير سؤلي فاعلم
ولئن أسرت فذاك أمر إلهناً … وبه الأجور من الكريم الأرحم
ولئن نصرت فذاك وعدٌ صادقٌ … نزلت به آي الكتاب المحكم
إنّ الجهاد طريقنا وسبيلنا … نرقى به للمجد نحو القمم
هو منهجُ المختار هدي نبينا … وبه نجاةٌ من عذاب جهنم
يا قوم دونكم الجهاد فإنه … فرض عليكم، فرض عينٍ ملزم
هاذي بغايا الروم تغزوكم أما … فيكم رجالٌ؟ أين عِزُّ المسلم
أم قد ركنتم للحياة ولهوها … سعيٌ للذاتٍ، وفعل محرّم
لاهُمَّ هل بلغت فاشهد إنَّني … أبغي العلو لأمتي في الأنجم



عيدنا

كتبت بعيد الأضحى ، وهي مقارنة بين عيدين .. 1422/12/10هـ

عيسى بن سعد آل عوشن

العيد عيدان عيد العز لا وجل ... وعيد فسق وذلّ كله سفل
عيدٌ سعيدٌ لأهل المجد تسعدهم ... أمجادهم فبه يحيى ويحتفل
عيد سعيدٌ لأهل الصبر سلوتهم ... صبرٌ تهون به البلوى وتنتقل
والعيد سعْد لجند المسلمين إذا ... ما جندلوا الكفر في الساحات أوقتلوا
وقرّة العين في الأعياد حين ترى ... وجه الشهيد علاه النور والأمل
وسلوة العيد عزف للرصاص إذا ... نادى المنادي بخيل الله: ارتحلوا
هذا هو العيد لا عيد المعازف في ... مراقص اللهو أو أفعال من جهلوا
أعيدنا الفسق واللذات في زمن ... يبيد أمتنا أعداؤها الأول؟
أعيدنا لغة الأمجاد في كرة ... ديست بأقدامٍ من ضلوا ومن سفلوا؟
أم عيدنا بدنانيرٍ نجمّعها ... للهو؟! كلاّ فذي أعياد من غفلوا
العيد مجدٌ وعزّ حين نذكره ... نسرّ حقّاً وتبكي دمعها المقل
وعيدنا في بلاد القدس نفتحها ... ونرفع الراية السودا ونرتجل
للعيد فينا أهازيج نرددها ... (بارودتي بيدي) ذي أروع الجمل
(هز الجذوع) و(لبيك البطولة) كم ... تذكي بنا العز والأمجاد والمُثل
(شيماء تبكي) تذيب القلب من كمد ... وتكتوينا (وداعاً أيها البطل)



قالوا .. فقلت ..

قالوا وقلت ...على لسان كل مجاهد في الرد على مخالفيه ولائميه في الجهاد...

عيسى بن سعد آل عوشن

قالوا: علامَ خرجتَ؟ قلتُ: لأنني … حرٌّ سمعت توجع الأحرار
وسمعت نوح المسلمات فقمت كي … أفديهم بالنفس والأعمار
ورأيت دمع يتيمة تبكي على … فقد الأحبة تحت كل دمار
ورأيت أمّاً تحتمي وصغارها … في خيمة محروقة بالنار
ورأيت ثكلى فجّعت بوليدها … قد مزّقته قذائف الغدار
ورأيت شيخاً قد تحدّب ظهره … رفع الأكف لواحد قهّار
وبكيت حين رأيت طفلاً خائفاً … عقباه تدمى لائذاً بفرار
والكل يسأل هل ترى من قومنا … حراً فتياً آخذاً بالثار
يا مسلمون ألا تهبوا نصرة … فلتسمعي يا أمة المليار
وقرأتُ فتوى الله (إلا تنفروا) … فلتبشروا بالخزي ثم العار
ووعيتُ قول محمد (فلتنفروا … يوم النفير) كما رواه بخاري
أوَ بعد هذا هل يطيب العيش في … هذي اللذائذ أو يقرُّ قراري
كلا فإني مسلم بعقيدتي … شهمٌ أهب لصيحة استنصار
قالوا: تمهّل، قلت: إن عداتنا … لم يمهلوا إخواننا لنهار
قالوا: استشرت؟، فقلت: أي مشورةٍ؟! … من بعد ربي والنبي المختار
قالوا: إذاً متعجّلٌ، قلت: الذي … سن التعجّل صفوة الأخيار
فابن الحمام رمى بتمرات له … متعجّلاً لمنازل الأبرار
ثمّ الغسيل هو ابن عامر من دعى … داعي الجهاد فهبّ دون طهار
فإذا الملائكة الكرام بأمر رب … العرش تغسله من الأقذار
أما جليبيب الذي قد آثر الـ … أخرى على الدنيا بدار قرار
ترك الزواج تعجّلاً للقاء حور … العين تحت الظل والأشجار
وبمؤتةٍ أكرم بصحب محمدٍ … حبِّ الرسول وجعفر الطيار

هذا التعجّل في الجهاد وهذه ... آثاره يا نعمت الآثار
والله قد أمر العباد بـ(سارعوا) ... وبـ(بسابقوا) لكرامة الغفار
قالوا: عصيت الوالدين، فقلت: لا ... لم أعصهم وأطعت ربي الباري
قالوا: أبوك، فقلت: شهمٌ عاقل ... يرضى بما يأتي من الأقدار
قالوا: فأمك، قلت: تلك هي التي ... غرست بقلبي مبدأ الإصرار
قالوا: فزوجك، قلت: تلك معينتي ... في الخير رغم تعدد الأخطار
قالوا: بَنُوكَ، فقلت: ربي حافظٌ ... ولأجله ودّعت كل صغاري
قالوا: الوظيفة، قلت: أي وظيفة ... ودماؤنا سفكت بلا مقدار
قالوا: فتقتل، قلت: تلك شهادة ... ولها خرجت أريد خير جوار
قالوا: فتجرح أو تصاب، فقلت: ذا ... يوم المعاد لدى الإله فخاري
قالوا: فتؤسر، قلت: يوسف أُسوتي ... في السجن قضّى زهرة الأعمار
قالوا: فهل لك قدوة تمشي على ... آثارها من عالم أو قاري
قلت: النبي محمد وصحابه ... بجهادهم سادوا على الأمصار
أنا قدوتي ابن الوليد ومصعب ... وابن الزبير وسائر الأنصار
قالوا: فدربك بالمكاره موحشٌ ... فعلام تبغي العيش في الأخطار
قلت: المكاره وصف درب جناننا ... أما النعيم فوصف درب النار
قالوا: إذا متحمّسٌ، قلت: اعلموا ... أن الحماس مزيّتي وشعاري
قالوا وقد يئسوا: فأنت معاند ... قلت: الثبات على الطريق فخاري
يا من عذلتم بالجهاد شبابنا ... كفّوا عن التشهير والإنكار
أيلام من عشق الجنان ورَوحها ... وعلى خطى الأصحاب دوماً ساري
أيلام من هجر الحياة ولهوها ... وبعزمِ حرٍّ هبّ لاستنفار



أيلام من لله أرخص نفسه ... يبغي بها الفردوس خير قرار
فدعوا الجهاد وأهله من لومِكم ... وحذارِ من وصف النفاق حذارِ
من لم يحدّث نفسه بالغزو أو ... يغزو فمات فميتة الأشرار
إن الجهاد هو الطريق لعزّنا ... وبتركه ذلٌّ وعيش صغار



وقفة أمام قافلة الشهداء

(الذين قُتلوا بقلعة جانجي في مزار شريف)

عيسى بن سعد آل عوشن

أواه مـن نفسي ومـن غفلات | فلكم لهوت وما قدرت حياتي
ولكم سعيت لأجل دنيا زخرفت | وتركت سعي الحرِّ للجنات
حتى إذا سبق الكرام بكيت من | همٍّ ومن غمٍّ ومن حسرات
سبق الكرام إلى الجنان وخلّفوا | من بعدهم نفراً كهمل رعاة
سبق الكرام إلى الجهاد وأوهنوا | بالضرب والإقدام ظهر عتاة
سبق الكرام إلى الشهادة بعدما | تخذوا الجهاد طريقهم بثبات
لم يثنهم عن دربهم أيُّ امرئ | أو أي تأويل بلا آيات
بل نهجهم نهج الصحابة واضح | لا تعتريه غمامة الشبهات
سمعوا (انفروا) فتراكضوا نحو الوغى | سعياً لنيل عظائم الدرجات
خاضوا غمار الحرب قُدْماً ما انثنوا | كلا وما فزعوا من الغارات
أرواحهم فوق الأكف أتوا لكي | يُعلوا بصدق أصدق الرايات
ودماؤهم سقت الدروب إلى العلا | وأنارت الطرقات والظلمات
لله درّهمُ أعادوا مجدنا | بدم الشهادة أنفس القطرات
لله درّهمُ أزالوا غفلة | فدم الشهيد محفّزُ العزمات
يا رب ألحقنا بهم وبدربهم | وارزق عبيدك أرفع الدرجات
واجعل لقانا بالحبيب محمد | وصحابه بكرائم الجنات
واختم لنا أعمارنا بشهادة | لنفوز يا رباه بالغرفات
أنت الكريم فجُدْ بفضل تكرمٍ | وامنن عليّ بأوسع الرحمات

ذكرى وأمنية

عيسى بن سعد آل عوشن

ذكرى الشهادة والمعارك هيّجت   شـوقي إلـى دار الخلـود الباقيـة
وزئير أسد الله في الساحات كم   يبـدي حنينـي للجهـاد علانيـة
يـالهف نفسـي بالجهـاد فكم بهـا   من حسرة فيما مضى من حاليه
فلأجـل ديـن الله بعـت رغـائبي   وقد اشتريت بها الجنان العالية
لا أرتجـي عيشـاً رغيـداً هانئـاً   أو سلوة في ذي الـديار الفانيـة
بـل أرتجـي عيشـاً بظل معارك   للحـق فيهـا صـولة متفانيـة
حتـى أنـال شـهادة فـي عـزة   وتضمد الحور الحسان جراحيه
ربـاه بعنـاك النفـوس بجنّـة   فاسكب إلهي في الجهاد دمائيه
فلقد أحاطتني الـذنوب ومـا لها   إلا الشـهادة كـي تكفـر مـا بيـه
ربـاه ربـاه الشـهادة أرتجـي   فأجـب بفضلك يـا كـريم دعائيـه



يومٌ لثارات العييريّ شيخنا

سالم الزايدي

الذنبُ ذنبك عندنا لا يغفرُ ... وأخو المروءة للمكارم يثأرُ
من مبلغٌ عنَّا وزارة نايفٍ ... أنَّا على خوض الكريهة أقدرُ
حُبُّ الجهاد تشربته نفوسنا ... ومن القعود على المهانة تنفرُ
يا نايف الملعون أبشر بالذي ... سيسوؤكم والله لا يتأخرُ
سيسوؤكم ويذيقكم ويلاتِها ... يومٌ على قصر اليمامة أحمرُ
يومٌ به تدري بأنك فاشلٌ ... وبأنّ جُندك هم أذلُّ وأحقرُ
يومٌ لثاراتِ العييريْ شيخنا ... والدندنيّ وصحبه لا ينكرُ
يومٌ به بذل النفوسِ رخيصة ... فعن الجنانِ و بردها لا نصبرُ
يومٌ به يأتي أسامة فاتحاً ... وله القبائلُ في الجزيرة تنصرُ
يوم ترى فيه الشريعة واقعاً ... حياً نعايشه ويقصى المنكرُ
أين المشايخ عن دماء أئمة التـ ... ـوحيد أم أن الضغينة تظهرُ
بالأمسِ من أجلِ الصَّليب تكاثرت ... صيحاتكم واليومَ لا مستنكرُ
بالأمسِ من أجلِ الصَّليب تكاثرت ... صيحاتكم واهتزَّ منها المنبرُ
تباً لمشيخة الضلال وزيفها ... فالله من كل المشايخ أكبرُ
شهرُ الرَّبيع به الجهاد تبادرت ... أنواره وغداً قريباً يُسفرُ



معالم النصر

سالم الزايدي

معالم النصر تبدو في لظى الغضب   أثارها فتية الإسراء في رجب
بالصدق والعزم والتقوى سينصرهم   ربي إذا شاء لا باللهو واللعب
صاغوا الملاحم صدقاً من معادنها   فلا ينافسها في ذلكم أدبي
لكن نهيج بالأشعار أنفسنا   من يصدق الله في دعواه لم يخب
يصوغ أصغرهم غيداء باهرة   من المعاني بأبيات من النشب
يزهو بعزته في نصر ملته   يجلو بنجدته مستعصيَ الكرب
فلترجعي يا رياح السلم خاسئة   ها قد فجئت بأطواد من الحجب
وبددتك أعاصير الجهاد فلم   تلقي لوصل عشيق الذل من سبب
طلائع الفتح من أشبالنا ارتفعت   راياتها فرطاً للسادة النجب
وبشرتنا تباشير الصباح بهم   ونحن نرقبهم بالشوق عن كثب
حتى إذا أذن الجبار فانطلقوا   بعزمة الصدق تحكي ثاقب الشهب
تجفف الحبر من صك السلام نعم   فالسيف أصدق إنباء من الكتب
فيا فلسطين لا لا تيأسي أبداً   فالنصرِ آت ورب النصر لم يغب
ياقومنا أشعلوها اليوم راشدةً   شاميةَ الدارِ إسلاميةَ النَسَبِ
ليست عروبيةً فالدين يرفضها   ولا بقوميةٍ من أخبث النِّسَبِ
ولا بشرقية لا دينَ يحكمُها   ولا بغربيةٍ مضمونةِ العطب
فتلك والله راياتٌ مزيفة   لطالما ارتفعت في مظلم الحقب
لم يرضها غير مسلوب الكرامة إذ   ما لوا إليها كميل البوم للخرب



خواطر إلى النفس

مشهور بن عبد الله الساري

يا نفسُ عيشي في الحياةِ أبيَّة ... أو فلتموتي في جهاد الكافِرِ
فإذا اعتقلتِ من الطُغاةِ فهوّني ... فالنصر يبدأ من سجون الحائِرِ
وإذا نُقلتِ إلى الرويس عشيَّةً ... فالنصر يأتي في الصباح الباكِرِ
وإذا أُخذتِ إلى الصفاة بجمعةٍ ... فلك التهاني بانتصار باهِرِ
مِنْ دونِ نَحْرِكِ سوف تحيا أمتي ... وسيقلب الرحمنُ سِحرَ الساحِرِ
كل الشدائد إن تزايدَ وَقْعُها ... جاء الخلاص من الإله القادِرِ
فاليسر لا يأتي رديفَ مسرة ... لكنه أبدًا رديف معاسِرِ
فسلي النهار إذا تفاخر بالضحى ... يا صبح أينك في المسا عن ناظري
أولم تكن بالليل ذكرًا بيننا ... نرجو بزوغك من كريم قادِرِ
سيجيبك الصبح العظيم إجابة ... تبدي الطريق لكل حر سائِرِ
إنَّ الظلام إذا تزايد وقعه ... والكل ملَّ من السواد القاتِرِ
هبت جيوش الصبح من أوكارها ... ليسطر الإشراق بعض خواطري

أرونا بطشكم هيا أرونا ..!

سالم الزايدي

أرونا بطشكم هيَّا، أرونا ... وطيشوا، واملؤوا منا السجونا
وآذونا بكل قوىً لديكم ... وزيدونا فإنّا صابرونا
على درب الجهاد لنا ثباتٌ ... بحمد الله مُنجي المؤمنينا
سنمضي رغم ضيق الحال حتى ... يَميزَ اللهُ منا الصادقينا
ألا مَنْ مُبْلغٌ عنّا طغاةً؟ ... على أرض الجزيرة حاكمينا
بأنّ سيوفنا متعطشاتٌ ... ولن يُغمدنَ حتى يرتوينَ
وكنا قد كففناها بحلمٍ ... فصامت عن دمائكمو سنينا
فأما إذ أبيتمْ غيرَ جهلٍ ... فنحن لها ولكنْ عاقلينا
ونحن لها بعزمٍ واقتدارٍ ... وإصرارٍ فكونوا جاهزينا
فكونوا جاهزين لكربِ يومٍ ... به نجتاحكم مُستأصلينا
ليعلمَ كلُّ جبارٍ عنيدٍ ... بأنَّ عنادنا أوفى متونا
وأن جهادنا في الله ماض ... إلى يوم القيامة ظاهرينا
وليس يصُّدنا خذلانُ غِرّ ... ولا إرجافُ مَنْ يهوى الركونا
ولا فكر (الحوالي) الغث، كلا ... ولا أنصاره المستسلمينا
سنرمي دولة الطاغوت رمياً ... يُخَيِّبُ مِنْ مُرَجِّيها الظنونا
وينسفُ من عروش الكفر عرشا ... (سَلولياً) نحوسيا خَؤونا
وكنا قد قصدنا الروس قبلاً ... وكانوا قوةً متمكنينا
فكِدْناهم بحول الله كيدا ... فصاروا قلةً متناحرينا
وأبقى الله منهم شرذمات ... وفي الشيشان ردعُ البائسينا
وثَنَّينا بأمريكا فقمنا ... لها بالعزم لا نخشى المنونا
لنا من جندها في كلِّ يومٍ ... مصارعُ مثل ما للغابرينا

ومرّغنا كرامتها مراراً   وبالمرصاد نُصليها الطعونا
ففي (الصومال) لما عاندتنا   طردناها وكنا الظافرينا
وفي (الخبر) اتخذناها مجالا   لتجربةٍ تُعلِّمِ ناشئينا
وفي (كول) جعلنا البحر نارا   وفي (تنزانيا) و(بأرض كينا)
وفي (منهاتن) دسنا عُلاها   ودكّينا المعاقل والحصونا
وفي (الأفغان) سُمْناها المآسي   وأحكمنا (العراق) لها كمينا
وفي (شرق الرياض) وفي (العليا)   أذقناها العذاب مكررينا
وما زلنا نقارعها سجالا   نعالج حَيْنها حِيناً فحينا
وفي الأقصى لنا يومٌ قريبٌ   بنصر الله حقاً واثقينا
فصرخات الأرامل واليتامى   تحّرك في جوانحنا الشجونا
وتعطيل الشريعة في البرايا   يحرّضنا لخلع الحاكمينا
ولن ننسى دم (البتار) كلا   ولو نسي الزمان فما نسينا
ومن في (المسجد الجوفي) تبقى   له الذكرى تغذينا الحنينا



خالد العصر ..!

أبو سعد الأزدي

الله أكبر كم في النصر من شرف … يا خالد العصر جدد خالد السلف
ذكر أسود الشرى أن المجال لها … وللشياه مرىء التبن والعلف
حطم قيوداً شديداً شدُّ موثقها … وخاطب الظلم بالتعنيف والصلف
وازأر تخر لك الأبطال من فرق … وأمر تطع ببليغ الشوق واللهف
واضرب بسيفك بتارا له شرر … يظل من برقه الرعديد كالسعف
زلزل عروش دعاة السوء أخزهم … وابتغ رضى الله لا تحزن ولا تخف
وقد جيوشك لا تعبأ بصولتهم … عضباً حديد الظباة سامي الهدف
مستمسكا بعرى التوحيد مهتديا … بالوحي لا بهراء التائه الخرف
ولا تهولنك أمريكا وقوتها … ما أمر قوتها إلا إلى الضعف
واعلم بأنك منصور إذا صلحت … منك الطوية فاجهد ثم لا تقف
أنت الإمام الذي طابت خليقته … أحبه كل مهدي الصراط وفي
إذ قمت قام بحمد الله قائمنا … توجت قومتكم لله بالحلف
إن خضت معركة شعواء مرعبة … تدثر الغمر في أهليه باللحف
إن غربوك عن الأوطان ما ضعفت … منك العزيمة هل في النأي من أسف
وراية المجد في يمناك ناصعة البياض … والجمع فيكم جد مؤتلف
في غمرة الحرب يغشاك النعاس بها … أمنا وخصمك يصلى حامي الرضف
وسيف غيرك يشكو غمده مللا … وغمد سيفك يشكو قسوة الألف
أسامة العز من صولاتكم رجفت … أرض الإباء ابتهاجا أي مرتجف
فقد هوى بك يا رمز الجهاد لمن … ضلوا السبيل هويا خائر الجرف
وبايعتك يمين المجد قائلة … لا أستقيل على اللأواء والشظف
وليشهد الكون أني خالص لكم … ما دمت من طاعة الرحمن في كنف

العينـــــاء

حمد الأسلمي الشمري رحمه الله

أَأَخيَّ لا تَشْكُ المذلّةَ باكيا ... فإلى متى ستظلّ تبكي شاكيا
أتطيب نفساً أن تثيرَ مدامعي ... مثل النوائح ينتحبن سواسيا
أتظنُّ أنّ العزَّ يرجعه البكا؟ ... فالمجدُ صارَ قصائداً وأمانيا
قل لي بربِّك: هل تريدُ نصيحتي ... إني سألتك فاستمع لسؤاليا
أو ليس موتي في حياتي مرةً؟ ... لمَ لا يكون ختامُها استشهاديا
لمّا سَمَتْ نفسُ الشهيدِ مَطَالباً ... أعلى الإله له المكانةَ عاليا
في جوفِ طيرٍ في الجنان محلّقاً ... ومغرّداً فوق القصور وشاديا
معْ أصفياءِ الخلقِ في فردوسها ... والأنبياءُ وصحبُهم جيرانيا
وأرى إله العالمين كما يُرىٍ ... بدرُ التمامِ على المشارفِ باديا
سبعٌ يفوزُ بها الشهيدُ كرامةً ... إنْ كنتَ ذا لبٍّ فقل لي: ما هيا؟
فالذنبُ يُغْفَرُ عند أولِ قطرةٍ ... وأرى المكانةً في المنازل عاليا
والقبرُ يُؤْمَنُ هولُه وعذابُه ... يا فرحةً ومن القيامةِ ناجيا
ومُتَوَّجاً تاج الوقار وشافعاً ... في ذي القرابةِ قاصياً أو دانيا
والحور ترقب في اشتياقٍ مقبلي ... يا قبلةً هي دائيا ودوائيا
طرفُ العيون لوجنتيها جارحٌ ... سكرُ الجمالِ بلحظِها متعديا
لمّا رأت عيناي لَحْظَ عيونها ... سَكَنَتْ لذائذُ لحظِها أعماقيا
لمّا نظرتُ احترتُ في قسماتِها ... أيَّ الثمار ينالُ ثغري جانيا
فاقَتْ خيالَ المادحينَ لوصفها ... صُبّ الجمالُ على الجمالِ فأرويا
فنظرتُ في نحرٍ يشعُّ بياضُه ... فرأيتُ وجهي فانبهرتُ لحسنيا
قالت: نعم، هذا جمالُكَ إنني ... ما قد رأتْ عيناي مثلَكَ باهيا
فتزاحَمَتْ كلماتُ شوقٍ في فمي ... وتبدّدت بعد اشتباكِ أياديا



حتى إذا ما الصدرُ لامس صدرها
فمددتُ كفّي نازعاً أثوابها
متلألأً نوراً بأندى طلعةٍ
ضَحكتْ فأسدِل وجهُها بجدائلٍ
ولو اكتفيتُ مع الحديث بنظرةٍ
ما بالكم والثغر يلثم ثغرُها
ما بالكم بتعانقٍ وتلاعبٍ
ألهو بها متعجّباً من حسنها
لا أنثني عنها ولا هي أُشْبِعتْ
حتى إذا ذقتُ الذي أصبو له
ما أن لبثتُ لذي الجلال مسبحا
وإذا بها حسناءُ فاقَ جمالها
قالت: أما لي في وصالك بُغيةٌ
هلا صعَدتَ لمنْ مَلَكْتَ فؤادَها
ومضيتُ في كنَفِ الكواعبِ كلّما
متنقلا بين الحِسانِ مُكرّما
بين المنازل صاعداً مترقّيا
عذري بأني ما انشغلتُ بغيرها
عذري بأنّي ما نظمْتُ قصائدي
لولا التطهرُ والتعطرُ ما دنا
والله لو وُضِعَت بأحلى حليةٍ
كلٌ تباكى في وصالِ حبيبهِ
والله أسألُ أن أوَفّيَ مهرها

رمتُ الثواني أن تكون لياليا
عن مثلِ درٍّ بالزبرجد خافيا
متغشّياً نجب البهاء تغشّيا
من بعد إطراق الحياءِ لفعليا
فكأنّما الفردوس قدْ حِيزتْ ليا
متذوّقاً شهداً محلّىً صافيا
وأضمّها متعجّلا متأنّيا
متلقّياً أكتافها متسلّيا
رغباتها صار العليلُ مداويا
عادتْ كأنّ القبلَ لي متحدّيا
حتى سمعت من الوراء مناديا
من كنت أحسبُها الجمال الوافيا
طال انتظاري يا حبيبُ وشوقيا
فلرُبَّ طِبَّ المُغرَمين تلاقيا
قلتُ: الوداعُ وإذ بداعيةٍ ليا
بين المنازل صاعداً مترقيا
شحذُ العزائمِ عن حطامٍ فانيا
يومَ التهى في الفانيات لواهيا
لحسانِ دنيا ما لهنّ وما ليا
منها الرجالُ وما تغنّى غانيا
لهي التي فيها الأذى متخفيا
وأنا على الحوراءِ أنظمُ باكيا
ما خاب من يدعو الإلهَ راجيا



ولَيلٍ كليلِ الجُبِّ غابت نجومه

(في رثاء الشهيد الشيخ يوسف العييري)

عبد العزيز بن مشرف البكري

وَلَيْلٍ كَلَيْلِ الجُبِّ غَابَتْ نُجُوْمُهُ ... وَأَظْلَمَ فِيْ عَيْنِي وَقَلْبِي بَهِيْمُهُ
وَغَارَتْ عُيُوْنُ الشّعْرِ عَنّي كَأَنَّمَا ... أَغَارَتْ عَلَى شَيْطَانِ شِعْرِيْ رُجُوْمُهُ
وَعَاذِلَةٍ، لَمْ تَألُ جُهْدًا وَلَمْ أُطِعْ ... وَقَدْ نَزَحَتْ بِالقَلْبِ عَنْهَا هُمُوْمُهُ
وَأَيُّ فَتًى لا تُسْتَفَزُّ دُمُوْعُهُ؟ ... فَتَهْمِيْ عَلَى قَبْرِ العُيَيَرِيّ دِيْمُهُ
فللهِ قَبرٌ، وُسِّدَ الشَّيخُ تُربَهُ ... وَكَانَ بِإِذْنِ اللهِ فِيْهِ نَعِيْمُهُ
وَمَا مَاتَ حَتَّى أَنهَكَ الأرضَ ضَربُهُ ... جهادًا، وروَّتْها دماءً كلومُهُ
هُوَ العَسْكَرِيُّ العَبْقَرِيُّ مُنظِّرًا ... وَإِنْ تَنْظِرِ المَيْدَانَ فَهْوَ زَعِيْمُهُ
أَطَارَ عَنِ الرُّوْسِ الرُّؤُوْسَ قِتَالُهُ ... وَأَوْقَفَ زَحْفَ الرُّوْمِ عَمَّا تَرُوْمُهُ
فَأَوْرَى بِأَهْلِ الكُفْرِ نَارًا لَهَا لَظًى ... وَأَرْوَى ذَوِيْ الإِيْمَانِ نَهْلاً عُلُوْمُهُ
فُدِيْتُكَ بَحْرًا مِنْ كِتَابٍ وَسُنَّةٍ ... مَصُوْنًا عَنِ الأَهْوَاءِ لَيْسَتْ تَسُوْمُهُ
إِذَا قُلْتَ فَهْوَ الفَصْلُ لا قَوْلَ بَعْدَهُ ... كَمَا الشَّمْسُ فِي يَومٍ تَجَلَّتْ غُيُوْمُهُ
دَفَعْتَ بِمِيزَانٍ عَنِ الطَّالِبَانِ إِذْ ... تَأَزَّفَ مِنْ جَيْشِ الصَّلِيْبِ هُجُوْمُهُ
وَبَيَّنْتَ حُكْمَ اللهِ فِيْ الفِتْنَةِ الَّتِيْ ... إِذَا مَا رَآهَا الشَّيْخُ ضَلَّتْ حُلُومُهُ
حَقِيْقَةُ حَرْبٍ لِلصَّلِيْبِ أَبَنْتَهَا ... وَلَمْ تَعْدُ وَحْيًا أَيَّدَتْهُ فُهُوْمُهُ
إِذَا اخْتَلَفُوا فِي كُلِّ دَرْبٍ صُرَيْمَةٌ ... فَمَنْهَجُهُ مِنْ دَرْبِهِمْ مُسْتَقِيْمُهُ
سَيَغْضَبُ مِمَّا قُلْتُهُ فِيْهِ جَاهِلٌ ... وَيَغْضَبُ مِنْ ذِكْرِيْ لِفَضْلٍ عَدِيْمُهُ
دمٌ طَاهِرٌ قَدْ بَاءَ ظُلْمًا وَمَأْثَمًا ... بِهِ نَايِفٌ - كِلابُهُ وَرَخُوْمُهُ
فَبَلِّغْ طَوِيْلَ العُمْرِ فِي الكُفْرِ نَايِفًا ... عَلَيْهِ مِنَ الخِزْيِ المُهِيْنِ مُقِيْمُهُ
أَزَوْجَ مَهَا وَالحُرُّ يَمْنَعُ عِرْضَهُ ... وَلا خَيْرَ فِيْمَنْ يُسْتَبَاحُ حَرِيمُهُ
فَلَسْتَ لَنَا نِدًّا، وَإِنْ كُنْتَ مَرْتَعًا ... لأَسْيَافِنَا، يَذْوِيْ عَلَيْهَا هَشِيْمُهُ
وَإِنَّ سُيُوْفَ اللهِ تَعْرِفُ دَرْبَهَا ... إِلَيْكَ، وَيَدْرِيْ بِالغَرِيْمِ غَرِيْمُهُ
تَقَدَّمَنَا فَاعْلَمْ إِلَيْكَ وَعِيْدُنَا ... وَيَسْبِقُ وَدْقَ المُثْقَلاتِ هَزِيْمُهُ



هل ودع البتار ؟!

(في رثاء الشهيد الشيخ يوسف العييري)

أبو سعد الأزدي

حزني وحزن أحبتي لا يوصفُ   وغَدَا جراحاً في فؤادي تنزفُ
ودموعي الحرّى تزيد توجّعي   ودموع غيري للمصاب تخفّفُ
أمضي على وجهي أقول بحرقةٍ   وأنا بهمّي شاردٌ متأسّفُ
هل ودّع الشهم الشجاع أخو التقى؟   هل غاب عن أرضِ الجزيرة يوسفُ؟
هل ودّع (البتّار) حقاً؟ ويحكم!   هو من يعز على الكرام ويشرُفُ
رحل َالمظفّرُ رحلةً مبرورة   واليوم من ثمر الشهادة يقطفُ
جذعاً بساحات الجهاد تعلّقت   منه المشاعر، والبطولة يألفُ
لله درّك من همامٍ فارسٍ   رعد على الأعداء ماضٍ يقصفُ
شيخ على نهج النبي محمّدٍ   بالحلم والأخلاق فينا يُعرفُ
صلب العزيمة متقن لجهاده   بالحرب - لا يعلى عليه – مثقّفُ
إن كان في سلمٍ رأيت مباركاً   من كل ذي لطفٍ أرقٌّ وألطفُ
أو كان في حربٍ على أعدائه   فهو الهَصُور بخصمه لا يلطفُ
بل كالشهابِ أو الصواعقِ وقْعُها   قبل الوقوع من الفظاعة ينسفُ
قد كان (خطّاب الجزيرةِ) حينما   أنِستْ به دون الدروب الأعنفُ
عاداه أهلُ الردةِ الحلفاءُ مع   أهلَ الصليب فلم يكن يتوقّفُ
بل ظلّ يمطرهم بوابل صبْرهِ   وثباتِه في الحق لا يتخّوفُ
باع الحياةَ بحسنِها ونعيمِها   ويزينُه زهدٌ بها وتقشّفُ
قولوا لأشياخ المشالح: هكذا   بدمائكم تُروى وتحيا الأحرفُ
قولوا لأشياخ المشالح: هكذا   عَلمُ الجهادِ على البقاع يرفرفُ
قولوا لأشياخ المشالح: هكذا   وبمثلِ هذا الفقه عزّ الموقفُ
قولوا لأشياخ المشالح: هكذا   نَصَرَ العقيدةَ بالعزيمةِ يوسفُ



ذكراك حاضرةٌ تهز كياني

(في رثاء الشهيد الشيخ يوسف العبيري)

أبو سعد الأزدي

ذكراكَ حاضرةٌ تهز كياني	وتثير فيّ مكامن الأشجانِ
أتجرّع الغصص المريرة كلما	مرّت عليّ خواطر السلوانِ
أبكي على أسد الجهاد ورمزه	أبكي على (البتّار) ذي اللمعانِ
هو واحدٌ لكنْ بعزمِ كتيبة	هو سّيدٌ لكنْ على الشجعانِ
عرف الجهاد و(سبعَ عشرةَ عمرُه)	وقضى الحياة بحضرة الميدانِ
وتغبّرت أقدامُه لله في	أرض الجهاد وبزّ بالأقرانِ
جُمِعَتْ له خير الفضائل جمّة	سلفيةً وثقيلةَ الميزانِ
ووعى كتاب الله حفظاً صدرُه	ومن الحديث فحبذا الأصلان
عافَ النعيم وكان طوعَ يمينِه	نصرَ الجهاد بهمةٍ وتفان
وسقى الصّليبيين مراً علقماً	بالقهر والإذلال والإثخان
كتب الرسائل في الجهاد رصينةً	في حجةٍ منصورة وبيان
عاش الحياة بعزةٍ وكرامةٍ	مستأنساً بعبادة الرحمنِ
وثوى شهيدا في مفاوز (حايلٍ)	عبِق العبيرِ و طاهرَ الأردانِ
من بعد ما أفنى الشهورَ مطارداً	وغدا غريباً وهو في الأوطانِ
لم تثنِه عن عزْمِه قوّاتهم	وحشودهم وعساكر السلطان
بل ظلّ بالعهد المؤكد وافياً	لله درّك مِن إمامِ زمانِ
يبكي عليك الصالحون أولوا التقى	ويسبكم أهل الهوى الشيطاني
يبكيك كل مجاهدٍ درّبته	يبكيك كل أخٍ على الإيمانِ
رُزئت قلوب الصالحين بفقدكم	وتجاوبت بالهمّ والأحزان
الله يرحمه ويعظم أجره	ويجيره من لفحةِ النيرانِ
الله يرفع قدره وثوابه	في جنّة الفردوس خير جنانِ



ليثٌ زأر ..

(في رثاء الشهيد الشيخ يوسف العبيري)

أم الشيماء

ليث زأرْ..
وقت السحرْ..
رعدت فرائص من يسمون - الكلاب - من البشرْ..
قد طأطئوا رأساً كما
فِعْلُ الكلابِ، حين تقتفي الأثر..
لكن ضرغام البطولة كامن
لهمُ، يراهم بين أكوام الصخر..
دوى رصاص هِزَبْرِنَا...
فقضى الخؤون وفارقت روحٌ جسدْ..
وتداعت القطعان: إن هناك ليثاً قد صمدْ..
قد قال: لا للظلم والكفار والعربيدِ
إن الجهاد طريقنا وإلى الأبدْ
فانقض ذئب خائن معه جنودْ
ليقارعوا الأسد الصمود
قتلوه.. طارت حينها روح الشهيد..
تمضي إلى رب مجيد..
يا رب فاقبل يوسف الشيخ الجليل..
وأخلف لنا خيراً..
وعوض أمتي الصبر الجميل..
حتى ترى أن الدما لابد يوماً أن تسيل
إن الجهاد هو السبيل...



في رثاء شهيد الحرم (متعب المحياني)

سليمان بن محمد العبيد

جَلَّ المصاب وفاض ركب سحائبي ... دَمَعَاتِ حُزْنٍ في العيونِ تَحِيْرُ
ولِسَوْرَةِ الحزن الدفين نكايةٌ ... في القلب مابرحت تَنِي وتثورُ
تتعثرُ الكلماتُ في شفتي وقد ... جف المدادُ وخاطري مكسورُ
وتلومني سُعْدَى على فرط الشجا ... وتقول مالك أيها المقهورُ؟
فأجبتها فارقت شهماً ماجداً ... أسداً هزبراً لا يراعُ جسورُ
فارقت متعبَ ويح قلبي مابهِ ... تعبٌ، وبعدك فارقتني الدورُ
سقط الشهيد على جبالك مكةٌ ... فرداً، وقد دَهَمَ الدُنا الديجورُ
فرداً وحيداً قد مضى متغرباً ... طوبى غريبٍ آنسته الحورُ
ويح الطغاة أما رعوا حُرُمَاتِهِ ... هرقوا دماً حراً شذاه عبيرُ
لَعَنَ الإلهُ عيالَ قُرْمُطَ إنهم ... خلفٌ لشرذمةِ اليهودِ حميرُ
سقط الشهيد وفاح عَرَفُ دمائه ... وإلى الجنانِ الروحُ سوف تطيرُ
الحورُ ترمقه لواحظُ طرفها ... تسقيه من لحظاتهن خمورُ
النورُ في قسماته متألقٌ ... كالبدر أغشى الخافقين النورُ
أتعبت بعدك يا غضنفر فتيةً ... داروا مع اللذات حيث تدورُ
أتعبت بعدك يا غضنفر عالماً ... بالدين يعبث ويله المثبورُ
ومضى على الدرب الطويل كماتنا ... تركي وحازمُ والفتى المأسورُ
قسماً سنثأر لن تضيع دماؤكم ... هدراً، وهل يُنسى الدمُ المهدورُ
يا نايف الغدَرَاتِ رُمْتُ كواسراً ... أسدٌ إذا زأرتْ فررتَ تخورُ
لن تُنْجَيَنّكَ تونسٌ وجبالها ... لن ينجينك حارسٌ وقصورُ
ليل الطغاة غداً سيذهبُ ذِكْرُهُ ... والفجر يبسمُ شع منه النورُ



هنيئاً بني شهرٍ (في رثاء الشهيد عامر الشهري)

أبو سعد الأزدي

جبينك مرفوع وسيفك شاهر ... ليهن بني شهر أخو المجد عامرُ
ليهن بني شهرٍ مقامُ أخٍ لهم ... له مركبٌ في موكبِ العزِّ نادرُ
شجاعٌ كريمٌ من كرامٍ أعزةٍ ... وحرٌ على وكر الكرامة كاسرُ
ولو أن نبل المرء يمنع موتَه ... لما زاره منْ طائف الموتِ زائر
ولكنه حقٌ على الخلق كلِّهمٍ ... ومِن قبلِه خيرُ الخلائقِ غادروا
فمات على ما كان يرجوه ميتةً ... جهاديةً في صفه وهو حاسرُ
ومن أجلها قاسى الشدائد جاهداً ... ويسعى إليها مقبلاً ويخاطرُ
وكنا سألناه: أما لك حاجة؟ ... فقال: اثبتوا فالله للحق ناصرُ
وقال: (مماتي بينكم يا أحبتي ... أحبَّ إلى نفسي وإني لصابرُ)
(أحب إلى نفسي من العيش خانعاً ... لدى عسكر الطاغوت؛ بئس العساكر)
دفنّاه في مأوىً كريمٍ وإننا ... لنخشى عليه منهمو ونحاذرُ
فكان الذي نخشى لأنّ عدوّنا ... لئيمٌ وبالأخلاقِ والدينِ كافرُ
تجرأ أذنابُ الطواغيتِ خسةً ... على قبره، والقَبرُ بالشهم زاخرُ
فأُخْرِجَ غضّاً جسمُه فكأنّما ... تولى قريباً دفنَه اليومَ قابرُ
وقدّرها ربي فكانت كرامةً ... ليظهرَ نورُ الله والحقُ ظاهرُ
أبى اللهُ إلا أن يكونَ له بها ... ثناءٌ على رغم المعادين عاطرُ
ولكننا بؤنا بحزنٍ وفرحةٍ ... كذاك يموت الأكرمون الأكابر
فأحزننا أنّا افتقدنا سميدعاً ... له في جهاد الكافرين مآثر
تموج بنا الأحزان حزناً فثانياً ... فجملةَ أحزانٍ علينا تكاثرُ
وفاضت على فقد الحبيب فأسبلتْ ... مدامعَها مما نعاني المحاجرُ



كأن العريجا لم يطأ قطّ أرضها … أنيسٌ، ولم يسمر بها قطّ سامرُ
وأظلمت الأرجاء منها لفقده … وفاجأها أمرٌ من الله قاهرُ
فكم مسجدٍ فيها حواه مصلياً … فلو أنها تبكي بكته المنائر
ولو أنها تحكي لقالت: عرفته … هو الماجد الشهم الكريم المثابرُ
هو الحافظ التالي لقرآن ربه … إلى حيث يرضى الله يسعى يثابرُ
ولكننا أيضا فرحنا؛ فموته … تمناه أقوام لديهم بصائر
وفاز – بإذن الله – فوزاً مضاعفاً … إذ انتشرت في القاعدين الخسائر
ألا يا (هلال) افخر فمجدُك شادَه … أبوك قلاعاً زخرفتها المفاخر
ومَنْ مثلُ شِهرٍ أنجبتْ شهداءَها … طليعتُهم يوم السويديّ عامرُ!!

ثانياً: ديوان الشعر الشعبي



هذا الطريق..!

أبو حازم خالد علي حاج رحمه الله

هـذا الطريـقْ.. وذا المـدا والرّجـا ضَـوْ
فان جاز لك مسرى مع اللي سَرَوْا .. توْ
مــا ينفعـك لـو فـات ليتـك ولا لـوْ
هـذا الطريـق.. وذا المدا ودونـك الجـو
يـا صـاحبي والشـوق بالقلـب ملتـوْ
راحـوا خلايـق فـي دروبـه ولا جـو
وانـت بهـواك واللـي تبـي كيفـك.. وُسَـوْ
بـرّق بعـين (ن) شـوفها حيـل مَجْلُـو
لا صـار مضـنونك عـن الخلـق.. مَغْلُـوْ
وان عزّت الخطوة.. وثرى العمر محلو
هـذا الطريـق.. اعلـوا فِعْلُـوْ.. فِعْلُـوْ
والعمـر بأيامـه علـى العبـد مَتْلُـوْ
وان كنـت بالـدنيا وغثـا الوقـت.. مَبْلُـوْ
لـولا شـموخ الـنفس مـا عـزّ مَرْجُـو
يـا صـاحبي للـنجم بـرّاق وسـمو
وانـت بهـواك اللـي تبـي.. كيفـك وُسَـوْ

يوم (ن) يحديك، ويومْ يحرق مواطيكْ
أو دونـك الممـراحْ.. واقضـب أراضـيكْ
ولا بْتفيـدك شـيْ صـفقةَ أياديـك
وتـرى الليـالي جـرحْ! والبعـدْ مـدميك
أمـا طويتـه، أو تـرى الشـوق طاويـك
وانـت بسـعةٌ.. دارك وربعـك واهاليـك
أمـا ضـحكت أو غـرّق الـدمع تاليـك
واحكـم عقـب مـا قاصـي الفكـر يمليـك
الله حسـيبك.. والبقـا بـراس مغليـك
دوك السـراب اللـي عن الـزود مغريـك
أمـا وطيتـه أو تـرى الـذل واطيـك
مـا طـال عمـرك أو نقـص فـي مفاليـك
اشـرب همـاج الـذل، واروي ظواميـك
ولـولا جمـوح العـز هانـت خطاويـك
والا الحصـى مـع جـارف السيل ياتيـك
أمـا ضـحكت أو غـرّق الـدمع تاليـك..!



فتى الإسلام

أبو حازم خالد علي حاج رحمه الله

لا تبيع العز بالذلة، وتحني الراس والقامهْ!!
ترفّع عن دنايا الأرض.. وارفع للسما هامه
فتى الإسلام.. يا فرز الوغى.. يا حامي اسلامه
وتلفت في ثرى الأفغان و شوف الروح منسامهْ
درنا مع رحى التاريخ.. وأشقى المسلم إحجامه
سنين من الهوان تلوف.. ويرثى الحق ضرغامه
طعون المسلمين أشكال.. مقهورة ومنضامه
ولو صالوا بني صهيون صلنا بنفس مقدامه
جراح المسلمين تفتّ.. لحم الحُرّ وعظامه
دراهمها مراهمها.. من الشرهات نهّامه
وانا لو قلت طعنات العدا ماهي بجزّامه
ولكن نحتكم لله في المفتي وحكامه
علينا عهد لا نحني.. لا هامه ولا قامه
ولو عادوا ولو زادوا.. وغصّ الليل بإظلامه
وبْنَنْخا في فتى الاسلام.. دينٍ يرفع الهامه

أخبركْ نجلْ لاصحاب النبي.. يا راعيَ الملّهْ
وجَوّدْ بندق التوحيد وشلّه.. يابْعَدِيْ شِلّهْ
تلفت للعراق وشوف.. أرض القدس محتلهْ
صنوف من العذاب.. وفي ربا الشيشان معتله
ولبّسْنَا بني صهيون.. لباس العار والذله
وتنشد عن صلاح الدين ضروب سنين مختله
وخدام الصليب سيوف... على التوحيد منسله
ولكن البلا صهيون.. وراس الحاكم وظله
ومن دون الكفر قامت بشوت الذل مفتلّهْ
غضيضة طرف عن حكم الإله بدِقّه وجِلّهْ
كثر طعناتهم ما قلت غير الحق في حله
هو الغالب على أمره.. نصول وأمرنا لله
لغير الله سبحانه.. ولا نخْذِلْ هَلِ الملّهْ
بنحيا في ذرى التوحيد وهدي المصطفى كلهْ
ونفسٍ للعزيز تشوم.. وقلبٍ خالصٍ لله



عوّد علي السهر

أبو حازم خالد علي حاج رحمه الله

عوّد علي السهر عوّد على عيني — من عقب شدوا عن اعيوني مطاياهم
وابليت بولوع قلبٍ مايمسّيني — إلا ودمعي على الخدين ينعاهم
ياليل ياللي بطول الآه مضنيني — حرام تزعج كنيني عقب مسراهم
حرام تنقض عهودٍ بينك وبيني — حرام تلهب ضميري عند ذكراهم
من عاد لي بالفرح والبعد طاويني — والشوق دايم يمني القلب لقياهم
ربعٍ ليا من عجاج الوقت يسفيني — ألقى ربيع الهنا في شوف لاماهم
والياً استضاق الفضا وشحت سنيني — يممت دربٍ يوردني على ماهم
أروي ضما خاطري من حر مافيني — وألم شمل الخواطر في محياهم
ياالله أنا طالبك يوم الموازين — يوم احسنات الخلايق مع خطاياهم
تغفر لربعٍ على الاحسان والدينِ — وتجعل لهم في جنان الخلد مآواهم
مع النبي المصطفى في دار علينِ — ومع الصحاب الكرام اكرم عطاياهم
وعود علي السهر عود علي عيني — من عقب شدوا عن اعيوني مطاياهم



اعذروني فاض همي

أبو حازم خالد علي حاج رحمه الله

اعـــذروني فـــاض همـــي — واشـــتكى قلبـــي ونـــاح
اعـــذروني لا تلومـــوني — بيـــاض الشـــيب لاح
شـــاب قلبـــي والليـــالي — هيضـــت منـــي الجـــراح
عقـــب فرقـــا راس مـــالي — عقـــب ميـــدان الســـلاح

عقـــب فرقـــا راس مـــالي — صـــرت مكســـور الجنـــاح
عقـــب خـــلان الشـــدايد — عطـــرهم بالمســـك فـــاح
عقـــب مازانـــت ليـــالي — وارتوينـــا بـــالقراح
يـــاطيور الوقـــت نـــوحي — لا تغنـــي بارتيـــاح
ضـــاقت الـــدنيا ومـــالي — فـــي مواريـــاها مـــراح
ضـــاقت الـــدنيا ودار الـــ — ـــذل مافيهـــا انشـــراح

اعـــذروني يـــا رفاقـــة — يـــوم فاضـــت بـــي همـــوم
اعـــذروني لا تلومـــوا — ضـــاق صـــدري بـــالغموم
مـــن يلـــوم اللـــي كســـيرٍ — غيّـــرت حالـــه ســـقوم
مـــن يلـــوم اللـــي غريـــقٍ — فـــي بحـــوره مـــايعوم



هيــه يادنيــا العجايــب كــم تســاقينا ســموم
هيــه يادنيــا العجايــب ليــه حلاهــا مايــدوم
طيــر طــاير وش علامك فــي السما دايـم تحـوم
طيــر طــاير مرحبــا بــك كنـت جايـب لـي علـوم

اعـــذروني يارفاقـــه عقـب شـديت الرحـال
اعـــذروني لا تلومـــوا ســال سـيل العـين ســال
ســالت العبــرات منــي وفــي كنـين الهـم جـال
انقضى صبري وعاشت بــي هــواجيس الخيـال

مـا على الدنيا حسوفة ياصـــناديد الرجـــال
مــاعلى الـدنيا حسـوفة عقــب ميــدان القتــال
سـعد مـن نـال الشـهادة ومـن نعـيم الخلـد نـال
فــي جنــان الخلـد داره يكرمـــه رب الجـــلال
فــي جنــان الخلـد داره مــع رقيقــات الــدلال
يهتنــي بــالحور دايــم يهتنــي بــاحلى وصـال
لـــو تمنـــى مـــاتمنى مـن نعـيم الخلـد طـال
سـعد مـن نـال الشـهادة سـعد مـن وفـى ونـال



والثمن جنة وحور ..!

(رِدّية)　　　أبو حازم خالد علي حاج رحمه الله

خالد :

أبتـــــدي بالحمـــــد لله　　واحمـــده وأثنـــي عليـــه
واعتـــرف لـــه بالولايـــة　　وكـــل خلقـــه بـــين يديـــه
وكـــان لـــي ذا الليـــل شـــكوى　　فابتـــدي الشـــكوى عليـــه
ويالالالالالالالالالالالالالالالـــه　　والـــثمن جنـــة وحـــور

الرد :

تشـــتكي همـــك علـــى الله　　واشـــتكي همـــي عليـــه
مالنـــا يـــاخوي غيـــره　　نبتغيـــه ونرتجيـــه
نطلبـــه درب متـــينٍ　　نســـلكه نمشـــي عليـــه
ويالالالالالالالالالالالالالالالـــه　　والـــثمن جنـــة وحـــور

خالد :

فاقـــدٍ لـــي خـــل غـــالي　　فاقـــد الـــدرع المتـــين
فاقـــده والعـــين تـــدمع　　والضـــماير فـــي ونـــين
خـــايف ان البعـــد ياخـــذ　　بيننـــا عهـــد وســـنين
ويالالالالالالالالالالالالالالالـــه　　والســـنين ابنـــا تـــدور

بنشـــد القمـــرا وادور　　فـــي الســـما مرشـــد دليـــل
وانشـــد الطـــاير وأقولـــه　　ويـــن ذيـــاك الزميـــل
قبـــل مـــا يطـــوى كتـــابي　　ويـــن ألاقـــي لـــه مثيـــل
ويالالالالالالالالالالالالالالالـــه　　ومابـــدا فـــيكم قصـــور



الرد :

عزتـــي لـــك يـــابو حـــازم هـمـــك الليلـــة طويـــل
فاقـــد(ن) لـــك راس مالـــك فاقـــد الـــزول الجميـــل
أطلـــب الله لـــك شـــهادة وأطلبـــه ظـــلٍ ظليـــل
ويالالالالالالـــــــــــــه والوعـــد جنـــة وحـــور

خالد :

عفـــت عيشـــتنا الذليلـــة فـــي ديـــار أهـل الخمـول
عفـــت والـــنفس العزيـــزة مــــاتواطن هالســـفول
لكـــن القيـــد الموثّـــق مـــا يســـاعدني وأطـــول
ويالالالالالالـــــــــــــه زورنــــا ولا نـــــزور

الرد :

ليـــت لـــي يـــاخوي حيلـــه ليـــت لـــي عنـــدك حلـــول
ليـــت قيـــدك وســـط يـــدّي وأطلقـــه ومـــن ثـــم أقـــول
رح عســـى ربـــي ييســـر لـــك طريقـــك والقبـــول
ويالالالالالالـــــــــــــه يـــانزور أو لا تـــزور



حوار مع الإسلام

صالح العوفي

هذه قصيده أخاطب فيها الهلال والذي أعني به الإسلام أسأله لماذا أصبح غريباً فيجيبني أن سر غربتي يكمن في عدم تضحية الشباب من أجلي، فذكرت له الأسرى والمطاردين الذين ذادوا عن حماه، فقال لي مليار لم يخرج منه إلا هؤلاء..؟ فتذكرت من ساروا معي يوماً على الطريق فذكرت له أنهم رجالُ قول وفعل، فقال لي حرضهم على الدفاع عن حماي ودار بيني وبينهم حوار وهو يسمع ويشهد.!!

يـوم اقبـل الغايـب عينـي فعينـه ... غايـب عـن الميعـاد ويـن انـت يـا هـلال
رد الجـواب انغـام صـوته حزينـه ... ماغبـت يـا صـالح انـا بـين الأطـلال
يـا هـلال نـورك شعشـعاته دفينـه ... والعـام سـاطع عرضـه اميـال فاميـال
يـا صالح ابلا نجوم تظهر عوينه ... خَافِـتْ بريقـي ارسـله بـس ماطـال
نجومنـا يـا هـلال تسكن خزينـه ... جـلاد حابسـها ومـن دونهـا أقفـال
يـا صـالح العِـزْوه حزمـه متينـه ... تشـب ضـوَّك تطـبخ دلال ودلال
ذكرتنـي يـا هـلال كلمـه رزينـه ... لـذات شـايب تـالي العمـر فعيـال
ياصـالح المليـار مابـه سـمينه ... عصـابةٍ لاقيـل قـالو ولا يقـال
لـي رفقةٍ يا هلال فـأرض المدينـه ... لا قيـل نفعـل عَجّـزو كـل فعَّـال
هـذي النجـوم اللـي نبيها معينـه ... يـا صـالح انصـاها تـرى الشعـر مرسـال
يا هلال تبشر والبشر لـك مدينـه ... سـميت بـالله برسـل اللغـز فالحـال
يـا نجـوم وينـك إظهـري ياقرينـه ... انْـتِ قـرين البـدر حِلّـه وترحـال
يـا صـالح الممشـى تَعَبْ خابرينـه ... شـمس القوايـل مالهـا فَـيءْ وظـلال
الله اكبـر يـانجوم الغبينـه ... الغـبن بكـره لانتهـى كـل زلـزال
اشـلون يـا صـالح نهـز المكينـه ... تِرْسَـيْنْ راحـةْ والبقيـه علـى جـال
يـا نجـوم خليهـا ذِلُولِـكْ سـفينه ... تَرْسـي السـفينه فـالبحر همـج وزلال
يـا صـالح المرسـى طحالـب عفينـه ... حتـى البحـر لا هـاج مافـاد محتـال
يـا نجـوم لغـزي بالشـعر تفهمينـه ... سـهل المعـاني فِكّتـه شِـرْبْ فنجـال
يـا صـالح المغـزى تـرى فاهمينـه ... صـعب المعـاني لابَغَـتْ رَبْـطْ وحْـلاَل



يا نجوم وفِّي والعهد تذكرينه ... مايدفن عهودك مخائيل وخْيَال
يا هلال جاك العلم شينه وزينه ... انت حكم يا هلال شاهد على الحال
مبداك يا صالح طويله سنينه ... محمد الهادي تَنَادوه دجال
بَصْبِرِ انا يا هلال حبك حَسِيْنَه ... والحب لله ما لحد فيه مِدْخَال
تمت وصلى الله على مْتِّم دينه ... عِدْ النجوم وعِدْ ماتْهِل يا هلالِ



يالله طلبتك عسى قتلي على عزة

صالح العوفي

يــاحيف ياصــحبتي عقــب انــتِ معتــزَّه ... ناشــك هوانــك وذلّــك فعلــك الخــاني
الله دعانـــا لجنـــه دربهـــا فـــزَّه ... مــن فــز همِّــه يناصــر ديــن رحمــاني
يــالله طلبتــك عســى قتلــي علــى عــزّه ... وترفــع بهــا رايتــك فــي كــل الأوطــاني
درب(ن) مشــيته علــى ســنَّه بــلا لــزَّه ... ماحــدني لـــه يـــاكود لـــذة ايمـــاني
ثــوب(ن) لبســته رفــع ســعره غــلا بَــزّه ... مايلبســه مــن قِصَــر عــن دفــع الأثمــاني
يـــاحر ارفـــع جناحـــك للســـما ودِزّه ... خلــك علــى نجومهــا مــن فــوق الأمزانــي
والحــظ عــدوك وغِــزّه بــالنظر غِــزّه ... وانهــش عروقــه وقطــع منــه الأوتــاني
وافــتح معاليقــه وخــذ لــك مــن دمــه مَــزَّه ... وفتــت عظامــه وقســمها علــى اخــواني
واليــا نغــط احبســه بالمخلــب وكِــزّه ... ونسّــم هــوى صــدره بــين ضــلع والثــاني
واذكــر مــع هجومــك فعلــه فــي أهــل غَــزَّه ... وأهــل العــراق وبقيــة شــعب الأفغــاني



كيف أوصّف حسرتي

(في رثاء الشهيد عبد الإله العتيبي)

صالح العوفي

كيف أوصف شعوري راحت يميني … وتقطعت عروق كبدي شماليل
لا والله إلا حَرّ فَقْدة عَويني … كنِّي على محماس جود الرجاجيل
برقٍ صقعْ في الراس صدّع جبيني … يوم الخبر جاني ما صار بي حيل
امسح من العبرات واكتب ونيني … واصرخ في عمق الجوف بصوت المهابيل
زايد عتيبي ساس نسله يجيني … حنّا شبابه لمّنا جيل من جيل
زاد المحبة أمر ربي وديني … وأخوّة الإيمان حشمة وتبجيل
يا زين فعله فالشجاعة مكيني … ما شفت مثله بين ركّابة الخيل
أبو سعد لا هاج سبعٍ عريني … يجرف عدوه جرفة سحنة السيل
يوم لفاه الموت ثابتً متيني … يرمي مع التكبير ويشد تهليل
روحه قبل روحي دايم تليني … يفدي خويّه بالغلى والتكاميل
يا لله عسى راميه كافر لعيني … في شلة تعلن يا ويلهم ويل
ويا الله عسى زايد مع حور عيني … في جنة الفردوس يلقى التساهيل



أنا مجاهد لا غزا الجيش للجيش

صالح العوفي

سميت باسم اللي منع كل تحريش ... وصليت على نبيٍ هجر كل حراش
واهولتي يا خوي ليش الهجر ليش ... لا نيب راعي هرجٍ ولاني بوشواش
نصحت للغدّار والدفش ودفيش ... نصحت للمرضان ومن مات ومن عاش
وأخوّتي لله ما هي لأجل عيش ... من دونهم يا أخوي عايش ومعتاش
ما هي مفاخر أمر سيد قريش ... ربي يقدرني على كتمة الجاش
حبي لهم في الله ما به تشاويش ... ما خالطه في القلب غشاش وغباش
فقدتهم يوم جاء قرب التناهيش ... قامت تناهشني سلق قوم كلباش
حتى السكارى دايم الدوم تحشيش ... يحشي السيجارة وإلا على رأس شياش
شاف المجاهد وقف، قال: تفتيش ... هاته ترى إرهابي واصحى لا ينحاش
وتضحك علينا اليوم طيورٍ خفافيش ... وتلامزوا بالدين أهل طاش ما طاش
وأهل الربا هم حوشوا الذّل تحويش ... واللي زرع، وأبقار فيده والأكباش
مشوا ورى أمريكا على الغش تغشيش ... وأذناب لأمريكا تبي الشيك والكاش
المرجلة خبرة ما هي بدناديش ... تلبس على الرأس والقلب هشهاش
يوم(ن) ولد اللاش بنجوم في الجيش ... ولد الحمولة بين قرّاش وفرّاش
ويا مدور الجنة خل عنك العراميش ... هذي جبال العز فيها الهبر غاش
أنا مجاهد لا غزى الجيش للجيش ... وأنا لشوك الكفر ناقش ومنقاش
مهجور ومهاجر، بقى عمر با عيش ... دربي: رسول الله ومصحف ورشاش
تعجلي يا من سعى فيك درويش ... وماهر سعى فيك ومشعل وعياش
روحه خفيفة يوم طارت مثل ريش ... طيّر بها طفلٍ نفض قطعة قماش
تفكروا يا أهل العقول النغاميش ... ماعاد فيها كيف نزرع ونحتاش
وصلاة ربي عد الدراهم والتقاريش ... على نبي البشر بيض وأحباش

بغداد عندك في ثرى نجد لا داس

صالح العوفي

قرأت قصيدة كتبت في منتدى (بلسم الإيمان) لشاعر المنتدى، والتي يتمنى فيها أن يذهب إلى بغداد لمقارعة جنود الصليب هناك، فأحببت أن أواسيه بهذه القصيدة..

حييت يا ذيب(ن) علا قمة الراس ... يا نخوتي وعصابتي فوق رأسي
يا مطول الغيبات ما شر ما بأس ... والحامي الله لا لفتك البواسي
يا صاحبي ما لمنا وطي الأدناس ... ما لمنا يا كود ضرب القواسي
ياشين قول القرم لا صار حساس ... والذيب قلبه سمره بالمراسي
ماشك في دينه ولا طاع وسواس ... الاّ الوساوس تبتعد من حماسي
تشكي الخواجة والبلا دونه خساس ... وإلا الخواجة رمةٍ(ن) ما يقاسي
بغداد عندك في ثرى نجد لا داس ... نسل اليهودي خطها بالتكاسي
وش عاد لا شد المباني على ساس ... فيها الكنايس والقواعد سواسي
يعبد ولد صهيون شيطان خناس ... ويقصف بني بغداد ربعي وناسي
الله لا يرحم فهد خط قرطاس ... فيه العهد للشرك وأهل الخساسي
باطل ولاية والعهد كيف ينقاس ... واللي نطق به كافر(ن) بالأساسي
ويالله تثبتنا يا مقلب الناس ... بين الكفر والدين صبح وعساسي
وعطني الشهادة منغمس في العدا إغماس ... واضحك لي عند القتل وقت انغماسي
تمت وصلى الله على محرّم الكأس ... عدِّ المعارك بين مسلم وخاسي



تصبري يمه

صالح العوفي

تصـبري يمـه لـو صـار مـا صـار صبرك على الأقدار غالي ثوابه
والله يشـهد ماوطـت رجلـي العـار لانــي ولــد لاش ولانــي زلابــه
درب النقـا ماشـيه ماناشـه غبـار درب رسـم خطـه محمـد وجابـه
ماهمنـا لـو قيـل طـابور فجـار مـن قبلنـا طـه كثـروا سـبابه
قبلـي حبيـب الله زبـن ظلمـة الغـار وقـتٍ ولـد عمـه ينـوي سـلابه
لكـن حمـاه الله عـلام الأسـرار يعلـم سـرايرنا ونرعـى كتابـه
وقت المهونـة راح يا حزب الأشرار حنـا تعلمنـا دروس الصـحابة
بمشـي على خطـوات ياسر وعمـار وخبيـب يـوم العـز يـوم الصـلابة
خـوالي الأحـرار مـن ظهـر الأنصار مـا تسـكن فـي قلبـي ذرة مهابـة
ومـن لا يبيـع الـنفس لله يحتـار حيـرة مهونـة والمذلـة خطابـه
خـلا سـلاحه وبـدل جنـان بالنـار مـا يـدري أن الشـاب وقتـه شبابه
و يـالله طلبتـك يـا سبب كـل الأقدار تدخلني الجنة الفردوس بجهاد بابه
في قصورها وطيورها فوق الأنهار الكـوثر الموعـد عـذب شـرابه
يـوم الفـرح والله يفـرح بالأخيـار بقـدومهم تسـعد حـور المثابـة
يفـرح بنـا محمـد صـفوة الأطهـار ونشـفع فـي سبعين واحـد قرابـة
ويسـألني الـرحمن وش عـاد تختـار وأقـول غيـر رضـاك مـالي طلابـه
وان كانـه عـاود لـي سـؤاله بتكـرار طلبتـه رجوعـه مع أغلـى عصابـه
ترى القتل يا اخوان عشرات الأمرار في ظل العقيدة شرف ماهو معابه
تمنـاه محمـد فـي صـحيح الأخبـار فـي كتـاب مسلم صـحيح انتسـابه



ياصوير (في رثاء الشهيد تركي الدندني)

خالد الخالدي

يا صوير ما قدك بالبلاد يا صوير	**زبن عليك الضيف وعانقتي النار**
مذكورة يم العزيزين بالخير	**يا صوير يبقى لك بالأيام تذكار**
يا هجرة يعجز لها وصف تعبير	**تركي لفا يمّك حضنتيه بالدار**
مرحوم يا من عانق بدربه الضير	**مرحوم ياللي لأمه الطيّب البار**
حطوه في كل المحطات تشهير	**ونادوه (مجرم) زمرة الشر كفار**
وحطوا لهم وسط الدعايات تحذير	**قالوا خطير الدندني يملك أدوار**
ما قصروا به يوم نادوه شرير	**وقالوا كثير(ن) بالتحرك والأسفار**
ميتين جندي كلهم جند لبلير	**وفار المباحث بالزبايل لهم كار**
ضباطهم صاروا مع البوش شوفير	**نسيوا سنام الدين رخيصين الأسعار**
ياهل المباحث يا عبيد الخنازير	**يا شعلة الفتنة ويا رهن الأشرار**
عَزّاه من وقت يجينا بتحرير	**وعيالكم تبقى لهم وصمة العار**
الدندني تركي مثل نادر الطير	**عيّا يسلم لحيته نسل الأحرار**
شجاع ما يركع لنفاخة الكير	**وعند الحشر بإذن الولي بين الأبرار**
تبكيه سكاكا والرفايع مع طوير	**واهل المطر واهل اللقايط بالأذكار**
شهيدنا له دعوة الخير تقدير	**ولا بد من ساعه رحى الحرب تندار**
عساه في قبر به النور تنوير	**وعساه للفردوس جار(ن) للأخيار**
يالجوف جيبي مثل تركي مناعير	**يالجوف ودي للميادين ثوار**
يالجوف رجالك لليالي المعاسير	**يالجوف رجالك للشرف دوم زوّار**
نرجي من الرحمن خير المقادير	**متى نشوف الحق ساري بالأقطار**